الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحفيظ بالصوف – ميلة

قسم : اللغة والأدب العربي **التخصص : لسانيات تطبيقية**

السنة : ثالثة ليسانس **مقياس : إنجاز تصور بحث**

عنوان البحث " السرقات العلمية: مفهومها وضرورة تفاديها في البحوث الجامعية"

إعداد الطالبات: **إشراف الأستاذ :**

حيمر نورهان. **إ . لقان**

بودن راوية

حيطروش يسرى

السنة الدراسية: 2025 / 2026

خطة البحث

مقدمة

المبحث الأول: تعريف السرقات العلمية

أولا : التعريف العام

ثانيا: التعريف القانوني

المبحث الثاني: أنواع وأسباب السرقات العلمية

أولا : أنواع السرقات العلمية

ثانيا: أسباب السرقات العلمية

المبحث الثالث: أضرار السرقات العلمية وطرق وآليات مكافحتها

أولا : أضرار السرقات العلمية

ثانيا: طرق وآليات مكافحتها

خاتمة

قائمة المصادر والمراجع

مقدمة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد ﷺ.

تعد البحوث الجامعية من أهم الركائز التي يقوم عليها البناء المعرفي في الوسط الأكاديمي، إذ تمثل أداة فعالة لإنتاج المعرفة وتنميتها وفق اسس منهجية قائمة على الدقة و الموضوعية و الأمانة العلمية .

غير أن هذه العملية لا تخلو من بعض الممارسات السلبية التي تهدد مصداقيتها، و في مقدمتها ظاهرة "السرقات العلمية" التي شهدت انتشاراً ملحوظاً في السنوات الأخيرة، خاصة مع التقدم التكنولوجي وسهولة الوصول إلى مصادر المعلومات الرقمية.

وانطلاقاً من هذا، يهدف هذا البحث إلى توضيح مفهوم السرقات العلمية وبيان آثارها، مع إبراز ضرورة تجنبها في البحوث الجامعية من خلال طرح الإشكالية الآتية:

ما المقصود بالسرقات العلمية؟ ولماذا يعد تجنبها امرا ضروريا في البحوث الجامعية ؟

ومن أسباب اختيارنا لهذا البحث الانتشار المتزايد لهذه الظاهرة في الوسط الجامعي، مما يستدعي دراستها وتحليل أبعادها بشكل علمي ، كما اعتمدنا في إنجازه على مجموعة من المصادر والمراجع المهمة، مثل: السرقة العلمية وطرق مكافحتها، تدابير مواجهة السرقة العلمية.

وقد اعتمدنا في خطة بحثنا على مقدمة وثلاثة مباحث؛ حيث تناولنا في المبحث الأول تعريف السرقات العلمية، وفي الثاني أنواعها وأسبابها، أما الثالث فتطرقنا فيه إلى أضرارها وطرق وآليات مكافحتها، إضافة إلى خاتمة وقائمة المصادر والمراجع.

المطلب الأول: تعريفات السرقة العلمية

أولاً: التعريف العام:

السرقة العلمية في أبسط تعريفاتها استخدام غير معترف به لأفكار وأعمال الآخرين، تحدث بقصد او بغير قصد ، فهي تمثل انتهاكا أكاديميا خطيرا .

كما يمكن تعريف السرقة العلمية على أنها اقتباس كتابات الغير و معانيها جزئيًا أو كليًا أو نسبها للشخص الناقل. [1]

ثانيًا: التعريف القانوني للسرقة العلمية:

عرفت السرقة العلمية ضمن الفصل الثاني من المادة رقم 03 في القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016، حيث تعتبر السرقة العلمية بمفهوم هذا القرار:

"كل عمل يقوم به الطالب أو الأستاذ الباحث أو الأستاذ الباحث الاستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم، أو كل من يشارك في عمل ثابت، للإنتحال و تزوير النتائج أو غش في الأعمال العلمية المطالب بها أو في اي منشورات علمية أو بيداغوجية أخرى " [2]

كما تعتبر السرقة العلمية كل اقتباس كلي أو جزئي لأفكار أو معلومات أو نص أو فقرة أو مقطع من مقال منشور أو من كتب أو مجلات أو دراسات أو تقارير من مواقع إلكترونية وإعادة صياغتها دون ذكر مصدرها أو أصحابها الأصليين. [3]

_1مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، لطالبة فيزي امال جامعة وهران2 ص23

_2"السرقة العلمية وطرق مكافحتها"، أجعود سعاد، العربي التيسي

_3فس المصدر السابق.

المطلب الثاني: أنواع السرقة العلمية وأسبابها

أولاً: أنواع السرقات العلمية:

للسرقة العلمية أنواع عدة، لذلك تعددت تصنيفاتها ، فهناك من يصنفها إلى :

1. السرقة العلمية الناتجة عن النسخ واللصق:

وتكون عند استخدام جملة أو تعبير استخداما حرفيا ،كما ورد في مصدره الأصلي دون استخدام علامات التنصيص أو الإشارة إلى المصدر.

السرقة العلمية باستبدال الكلمات وهي اقتباس جملة من أحد المصادر وتغيير بعض كلماتها لتبدو مبتكرة.

السرقة العلمية للأسلوب وتكون باتباع نفس طريقة كتابة المقالة الأصلية رغم ان المكتوب لا يتطابق مع الوارد في النص الأصلي ولا مع طريقة ترتيبه ، وهي في الحقيقة سرقة للتفكير المنطقي الذي اتبعه المؤلف الأصلي في هندسة عمله [1]

2. السرقة العلمية باستخدام الاستعارة:

وتستخدم الاستعارة اما لزيادة وضوح الفكرة أو لتقديم شرح يلمس حس القارئ و مشاعره بطريقة افضل من الوصف الصريح المباشر للنص او العملية ، لذا فالاستعارة وسيلة من الوسائل المهمة التي تعتمد عليها المؤلف في توصيل فكرته ، و يحق له إذا لم تستطع صياغة استعارة خاصة به اقتباس الاستعارات الواردة في كتابات الآخرين شرط رد مرجعيتها لأصحابها الأصليين [2]

3. السرقة العلمية للأفكار:

و ذلك في حالة الإستعانة بفكرة ابدعها باحث ما ، على أنه لا يجب الخلط بين الأفكار و المفاهيم الخاصة و بين مسلمات المعرفة التي لا يحتاج الباحث إلى نسبها لأحد ، و التي تندرج تحت المعارف العامة [3]

_1ازروال يوسف ،عجال ليلة تدابير مواجهة السرقة العلمية

_2الحريري رافدة ، أساسيات و مهارات البحث الإجرائي ص45

_3ازروال يوسف ، عجال ليلة تدابير مواجهة السرقة العلمية، جامعة الوادي الجزائر 2018

ثالثًا: أسباب السرقة العلمية:

يمكن تلخيص الأسباب المؤدية إلى السرقة العلمية في العوامل التالية:

_ تدني المهارات البحثية

_ تدني مستوى المهارات اللغوية

_ انخفاض الوعي بخطوة السرقة العلمية

_ عدم نضج ثقافة السرقة العلمية

_ عدم نضج ثقافة النزاهة العلمية

_ السعي للحصول على الدرجة العلمية والنجاح و تفضيل ذلك على العلم

_ قلة الوعي بتقنيات الاستشهاد وإثبات المصادر

_عدم معرفة الكيمياء المثلى للاقتباس والتوثيق

_التكاسل العلمي وعدم الاهتمام بتكوينهم العلمي

_ضعف التكوين في المنهجية والاقتباس العلمي

_وجود محلات بيع و نسخ البحوث

_تعود الطالب على شبكة الأنترنت

_نقص تكوين الطالب الجامعي

_النقل الحرفي دون الإشارة إلى المرجع

المطلب الثالث: أضرار السرقات العلمية وطرق وآليات مكافحتها

أولا: أضرار السرقات العلمية:

ان سلوك السرقة العلمية يجعل الطالب و الأستاذ و الجامعة يتضررون منها بشكل كبير مباشر و غير مباشر أخلاقيا و علميا و مهنيا و من بين هذه الأضرار نذكر :

_1اضرارها على الطالب و الباحث :

_أنها تقلل من قيمة الطالب و الباحث الذي تورط

_تجعله على يتعلم ولا يستفيد من المعارف و المعلومات التي سرقها

_تجعل تكوين و مستواه ضعيفا و أدائه رديئا

_تشكك في مصداقية الشهادة أو الترقية التي يحصل عليها

_تشعره بنقص و عدم الثقة بالنفس لكونه لا يستطيع إنتاج أفكار خاصة

_تشعره بالارتباك و الخوف لتعاظم شعوره بالذنب

_أنها تعيق التطور و التفكير و روح النقد الذي يفترض أن تنميه عملية التكوين الجامعي فيه

_2اضرارها على الجامعة :

_تعيق تحقيق مهام أساسية للجامعة و هو تكوين الطلبة و تقييم كفاءاتهم و انتاجاتهم العلمية الشخصية

_تسيء إلى سمعة و مكانة الجامعة الجزائرية وطنيا و دوليا

_تقلل من قيمة الشهادات العلمية التي تمنحها الجامعات الجزائرية

_تكرس الرداءة و تضعف المستوى التكويني و البحثي في الجامعات الجزائرية

السرقة العلمية في الجزائر، مجلة الرسالة دراسات البحوث الإنسانية ص11

ثانيا : آليات مكافحة السرقات العلمية :

_التوعية الأخلاقية كوسيلة حماية استباقية

_اتباع التوجهات الأكاديمية و المنهجية و منهجية البحث العلمي : مثل الطلب من الأستاذ مناقشة الموضوع و توثيق المراجع

_الاحتفاظ بعناوين و روابط الأنترنت التي اعتمدت عليها

_اعتماد برمجيات إلكترونية كآلية حماية تقنية

_ القيام بالإجراءات الإدارية القانونية توظيف برمجيات كشف السرقة العلمية

سعاد اجعود ، السرقة العلمية وطرق مكافحتها جامعة العربي التبسي 21.11.2017

خاتمة :

في ختام البحث توصلنا إلى عدة نتائج اهمها :

أمام الانتشار الكبير لظاهرة السرقة العلمية في الوسط الجامعي فهذا يتطلب بالضرورة حماية الإنتاج الفكري و الجامعي منه على الخصوص

أسباب انتشارها متعددة و مركبة و علاجها يحتاج التدخل لمختلف العاملين في حقل التربية و التعليم و اعتماد مقاربات متعددة من تربية و توجيه إلى إعادة النظر في المناهج و المضامين وصولا إلى الزجر و العقوبة

ان احترام الملكية الفكرية و النزاهة و الأمانة العلمية هي من صميم أخلاق ديننا الحنيف

ان مكافحة السرقة العلمية و احترام الملكية الفكرية يتطلب تضافر جهود مختلف المؤسسات و يتطلب تعويد التلاميذ من الصفر على اخلاقيات الأمانة و النزاهة العلمية.

قائمة المصادر والمراجع :

السرقة العلمية وطرق مكافحتها، اجعود سعاد

تدابير مواجهة السرقة العلمية ، ازروال يوسف

أساسيات و مهارات البحث الإجرائي ، الحريري رافدة

السرقة العلمية في الجامعات الجزائرية بين الوعي و الوعي الزائف ،مجلة الرسالة للدراسات و البحوث الإنسانية جامعة الجزائر 2

السرقة العلمية في الجزائر، مجلة الرسالة للدراسات و البحوث الإنسانية